Distr.
GENERAL

S/1998/732
10 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٧ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي إلى الأمين العام

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري التاسع عشر عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وسأغدو ممتنا لو عملتم على إتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

تذييل

التقرير الشهري التاسع عشر المقدم إلى مجلس الأمن
عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - هناك زهاء ٠٠٠ ٣٤ جندي ينتشرون حاليا في البوسنة والهرسك وكرواتيا، ساهمت بهم جميع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي، و ٢١ بلدا من البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي، بعد مغادرة القوات الماليزية مواقعها في نهاية حزيران/يونيه.

٢ - وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ حزيران/يونيه - ٢٠ تموز/يوليه)، واصلت قوة تثبيت الاستقرار القيام بعمليات رصد واستطلاع بواسطة دوريات برية وجوية. وقامت طائرات مقاتلة بزهـــاء ٩٠٠ ٢ طلعة كما قام أسطول من طائرات الهليكوبتر التابعة لقوة تثبيت الاستقرار بالطيران لمدة بلغت نحو ١١٧ ساعة.

٣ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار عملياتها لرصد مناطق العبور على الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية كما واصلت عمليات التفتيش على مصانع الحكومة للمساعدة في ضمان الامتثال للحظر المفروض على نقل الأسلحة بموجب قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨). ولم ترد أي تقارير عن عدم الامتثال.

٤ - وعلى أثر اتفاق إعادة التشكيل الذي أبرمه مكتب الممثل السامي في شباط/فبراير، انسحبت الآن قوة تثبيت الاستقرار من أبراج البث الثلاثة التي تستخدمها هيئة إذاعة وتلفزيون سربسكا في دوجا نيجيفا، وأودريغوفو ولوتار. وواصلت القوة تأمين البرجين المتبقيين في فليكي زيب الواقعة في نطاق الفرقة المتعددة الجنسيات (الشمال) وفي تريفيتش الواقعة في نطاق الفرقة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي).

تعاون الأطراف وامتثالها

٥ - ما زالت الأطراف تلتزم بمعظم الأحكام العسكرية لاتفاق السلام في كامل منطقة العمليات. بيد أنه وقعت مرة أخرى في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير حوادث منعزلة تمثلت في هجمات بالحرائق عمدا وحالات توتر بين الأعراق.

٦ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار رصد الامتثال للبرنامج المشترك للوحات المركبات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، صادرت القوة مركبتين عسكريتين صربيتين بوسنيتين لفترة ٣٠ يوما لعدم امتثالهما للبرنامج.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار بما مجموعه ٣٠٤ عمليات للتفتيش على مواقع عسكرية لتخزين الأسلحة منها: ٧٥ موقعا للبوشناق؛ و ٥٧ موقعا للكروات البوسنيين؛ و ١٤٤ موقعا للصرب البوسنيين؛ و ٢٨ موقعا للاتحاد. ولم تلاحظ إلا تجاوزات بسيطة. وفي ٩ تموز/يوليه، صادرت قوة تثبيت الاستقرار جهاز رادار من طراز FAN Song SA-2 من الصرب البوسنيين على أثر نشاط رادار غير مأذون به في ٢١ أيار/ مايو في بانجا لوكا.

٨ - وما زال فوج مكافحة الإرهاب التابع للشرطة ووحدة الشرطة المختصة بحماية الأشخاص والمباني، التابعة للشرطة الخاصة في جمهورية سربسكا ملتزمان بشروط اتفاق السلام وبالمتطلبات التي حددتها قوة تثبيت الاستقرار في ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٧. وفي وقت مبكر من حزيران/يونيه بدأ برنامج إعادة التشكيل والتدريب الذي ترأسه فرقة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة وتقوم قوة تثبيت الاستقرار برصده، ولقد استكمل ٤٠٥ من ضباط فوج مكافحة الإرهاب التابع للشرطة تدريب "الكرامة الإنسانية" في ١١ تموز/يوليه.

٩ - وفي ٥ تموز/يوليه تم تحديد نقطة تفتيش غير قانونية وتم تفكيكها دون حوادث.

١٠ - وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، رصدت قوة تثبيت الاستقرار ما مجموعه ٤٦٣ ١ نشاطا من أنشطة التدريب والتحرك منها: ٥٠٥ نشاطا للبوشناق؛ و ٨٣ نشاطا للكروات البوسنيين؛ و ٧٨٣ نشاطا للصرب البوسنيين؛ و ٩٢ نشاطا للاتحاد. وفرضت قوة تثبيت الاستقرار حظرا على التدريب والتحرك من ٦ الى ١٢ تموز/يوليه على قاعدة السوقيات ٢٠٤ ٢ التابعة للقوات المسلحة للاتحاد بسبب عدم الامتثال في أثناء نشاط جرى في ١ تموز/يوليه. وإضافة الى ذلك، فُرض حظر في الفترة من ٨ الى ١٤ تموز/يوليه على مركز تدريب الكتيبة الثانية التابعة للقوات المسلحة الكرواتية البوسنية بسبب عدم الامتثال في أثناء تدريب أجري في الفترة من ١٩ الى ٣٠ حزيران/يونيه.

١١ - رصدت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار ١٦٧ عملية لإزالة الألغام منها: ٥٥ عملية من جانب البوشناق؛ و ٥٧ عملية من جانب الكروات البوسنيين؛ و ٥٥ عملية من جانب الصرب البوسنيين. وتمت إزالة ما مجموعه ٢٩ لغما مضادا للدبابات، و ٢٣٤ لغما مضادا للأفراد و ٢٢ قطعة من المعدات غير المنفجرة. وتدل أرقام هذه الفترة التي هي أقل من الأرقام العادية على ارتفاع مستوى التدريب، الرامي إلى إبقاء المتخصصين على اتصال مستمر بالتطورات الجديدة في حقل اختصاصهم الذي قدمته جميع كيانات إزالة الألغام في القوات المسلحة في الفترة من ١ إلى ١٢ تموز/يوليه. وعـادت جميـع الأفرقة إلى الميدان في ١٣ تموز/يوليه. ولا توجد حاليا أي جزاءات مفروضة على القوات المسلحة للكيانات بسبب عدم الامتثال لعمليات إزالة الألغام.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٢ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في حدود قدراتها، تقديم المساعدة للمنظمات الدولية في الميدان، وهي تعمل بصورة روتينية مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وفرقة الشرطة الدولية التابعة للأمم

المتحدة، ومكتب الممثل السامي، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين.

١٣ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم الدعم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بصدد عملياتها التحضيرية لانتخابات أيلول/سبتمبر في البوسنة والهرسك، وذلك من خلال تهيئة بيئة آمنة لتسجيل الناخبين. ولقد تم تسجيل الأحزاب، والمرشحين والتحالفات حسبما اعتزمت اللجنة المؤقتة للانتخابات دون حوادث.

١٤ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم المساعدة لمكتب الممثل السامي في مجال حركة المرور الجوي المدني. ولا يزال من المنتظر الحصول على موافقة مجلس الوزراء على تنقيحات مذكرة التفاهم التي من شأنها أن تسمح بعمليات نقل البضائع وأن تسمح للطائرات التجارية بالمبيت في ميناء سراييفو الجوي. ولقد استهلت الرحلات الجوية إلى ميناء موستار الجوي في ٧ تموز/يوليه.

١٥ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار القيام بدور نشط لدعم الجهود التي يبذلها مكتب الممثل السامي لإنشاء مؤسسات مشتركة، لا سيما اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية. وفي اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية المعقود في ٢ تموز/يوليه، جرت مناقشة لبرنامج العمل لفترة الستة أشهر القادمة: وتشمل المواضيع التي سوف يتم النظر فيها احتمال القيام بأنشطة مشتركة بين القوات المسلحة للكيانات والاقتراحات التي قدمتها قوة تثبيت الاستقرار من أجل استخدام طائرات الهليكوبتر العسكرية لعبور خط الحدود فيما بين الكيانات حينما تنقل موظفي الحكومات الأقدم من المؤسسات المشتركة وحكومات الكيانات.

نظرة عامة

١٦ - من المتوقع أن يزداد التوتر في الفترة التي تسبق إجراء انتخابات أيلول/سبتمبر. ومن المحتمل أن تقترن عودة اللاجئين والمشردين بازدياد التوتر وأعمال الترويع والعنف. وسوف تواصل قوة تثبيت الاستقرار وفقا لولايتها تقديم المساعدة لضمان تهيئة بيئة آمنة لدعم وتعزيز عودة اللاجئين والمشردين.

— — — — —